هيئة الدفاع عن صدام ورفاقه تجدد تعليقها حضور جلسات المحاكمة

المحكمة تلغي جلسة الدجيل اليوم وتكتفي ببيان يحدد تاريخ الحكم

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

ذكر رئيس هيئة الادعاء العام في المحكمة الجنائية الاحد أن المحكمة التي تنظر في قضية الدجيل لن تعقد جلستها المقررة اليوم الاثنين وستكتفي بإصدار بيان تحدد فيه موعد النطق بالحكم.

وأوضح جعفر الموسوي في تصريحات صحافية في المنطقة الخضراء حيث أن «المحكمة انتهت من مراجعة الاوراق الخاصة بقضية الدجيل ووجدت أنها لا تحتوي على أي نواقص».

وأشار إلى أنه «بعد التأكد من عدم وجود نواقص في أوراق القضية فإن المحكمة يوم الاثنين لن تعقد جلسة وإنما ستكتفي بإصدار بيان تحدد فيه موعد النطق بالحكم».

وقال الموسوي إنه «من المتوقع أن يكون موعد النطق بالحكم بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع».

وأضاف أن «الادعاء العام في قضية الدجيل لا يزال مصرا على موقفه المطالب بإنزال أقصى العقوبة بصدام حسين وبرزان التكريتي (الاخ غير الشقيق ورئيس جهاز المخابرات الاسبق) وطه ياسين رمضان (نائب الرئيس السابق) وعواد حمد البندر (رئيس المحكمة التي حكمت بالاعدام على 148 من سكان الدجيل) وهي الاعدام موضحا أن «الدفاع والمتهمين لم يقدموا ما يكفي لدفع القرائن التي تدينهم في قضية الدجيل».

واستبعد الموسوي ان يؤثر الحكم الصادر على صدام حسين في قضية الدجيل على سير محكمة قضية الانفال حيث أن القضيتين منفصلتان وتنظر بهما هيئتان قضائيتان منفصلتان.

من جهتها جددت هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي ورفاقه رفضها حضور جلسات المحاكمة.

وقالت الهيئة في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه «مرة أخرى نود أن نذكركم ونذكر كل ذي بصيرة بالأسباب الموجبة التي أضطررنا بسببها لتعليق تعاملنا مع (محكمه العصر) ونؤكد فعلاً أنها محكمة ومحاكمة العصر والتي تأسست وأسّست كما عرفتم وعرف العالم على مبدأ قانون القوة لا قوة القانون ومبدأ المتهم متهم حتى لو ثبتت براءته وهذه الاسباب:

اولا: لقد سبق وأن نبّهنا مراراً من أن المحكمة تُدار من قبل الحكومة وأطراف خارجية وبشكل مباشر وما استقالة القاضي الأمين رزكار محمد أمين وعزل القاضي سعيد الهماشي وإقالة القاضي عبد الله العامري والإتيان بقاضي حديث لا خبرة له لا في مجال المحاماة ولا في مجال القضاء الأخير دليل على ما نقول.

ثانيا : عدم إعطاء فسحة من الوقت لهيئة الدفاع لمراجعة 10,000ورقة والتي استغرق الأدعاء العام بها أكثر من سنتين ونصف وتمّ صرف أكثر من 500 (خمسمائه) مليون دولار عليها.

ثالثاً: إشتراك المدعي العام في جريمة تزوير مع أحد شهود الزور وباعتراف المدعي العام وعدم إستجابة المحكمة لطلب المحامين بتحريك دعوى جزائية ضد المدعي العام لعلمه المسبق واشتراكه في هذه الجريمة إلا تواطؤ واضح مع المدعي العام. وما يؤكد كلامنا هذا هو تصريح نائب رئيس الوزراء سلام الزوبعي بأن المحكمة فيها كثير من الخروقات وهي ساحة حرب حسب قوله.. وهذا تأكيد لكلام نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي على قناة الـ ANB بتأكيده بأن كل ما أعقب الاحتلال فهو باطل وكل ما بني على هذا فهو باطل.

رابعا : إنتهاك حق الدفاع المقدّس بمنع محامين عرب وأجانب موكلين توكيلا رسمياً بالترافع ووضع المحامين العراقيين تحت طائلة التهديد والابتزاز والتكميم في سابقة خطيرة لا مثيل لها في تاريخ محاكم الدنيا.

هذا وبدلاً من ان تقوم المحكمة بمعالجة الأسباب الوارده اعلاه قامت بالإيغال في المخالفات فأضافت مخالفات أخرى وبشكل مقصود.

ـ الانحراف ببث وقائع الجلسات التي من المفترض أن تضمن الحد الأدنى من العلنية حيث تم تعمد التغييب الكلي لموكلينا وخاصة السيد الرئيس والقطع المستمر والدائم للصوت وفرض السرية على الجزء الأكبر من وقائع الجلسات.

ـ مواصله التعدي على كرامه السيد الرئيس ورفاقه واستمرار القاضي بتصرفاته التي لا تليق بمهنة القضاء والتي أثرت على سمعة القضاء العراقي العريق.

ـ تصاعد وازدياد حجم التزوير والاثارة في روايات مفبركة من قبل المشتكين وخاصة الكذبة الكبرى في رواية المشتكية بيع الفتيات الكرديات إلى مصر. واضاف البيان «وعلاوة على كل ما ورد أعلاه فإن الحالة الأمنية بالغة السوء والخطورة في العراق والتي أدّت الى اغتيال 4 من محامي الدفاع وجرح الخامس واغتيال أكثر من 39 محاميا من خارج هيئة الدفاع وكذلك قتل واغتيال أكثر من 655,000 عراقي منذ الغزو الغاشم وحسب وثائق الغزاة انفسهم وفي بلد مدمّر تماما وفاقد للسيادة.

وختم البيان قوله «إننا نناشد أحرار العالم أجمع بالتدخل لأنهاء هذه المهزلة من محاكمات صورية في بلد يُقتل مئات الناس في كل ساعة لأن الجميع مسؤولون امام الله والتاريخ والتاريخ لا يرحم أحداً... والله اكبر».

جندي عراقي يتفحص حطام سيارة استهدفت دورية للشرطة في كركوك امس (رويترز)

مقتل 24 عراقيا باعمال عنف بينهم 14 في خمسة انفجارات في كركوك

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية امس مقتل 24 شخصا في هجمات متفرقة في العراق، بينهم 14 في خمسة انفجارات هزت مدينة كركوك بعد حوالى اسبوع من تطبيق خطة امنية هدفها وضع حد لعمليات التفجير والاغتيالات.

وقال مسؤول في شرطة كركوك (255 كلم شمال بغداد) ان 14 شخصا قتلوا على الاقل واصيب 62 اخرون في خمسة انفجارات هزت المدينة واستهدفت مقرا لجهاز حماية المنشآت ومدرسة للبنات وسوقا شعبيا ودورية للشرطة.

واضاف العميد تورهان يوسف قائد شرطة كركوك ان «حصيلة الانفجارات الخمسة التي استهدفت المدينة بلغت 14 قتيلا و62 جريحا».

وقد خلت شوارع المدينة من المارة واغلقت المحلات ابوابها اثر التفجيرات.

وكان العميد عادل ابراهيم اعلن في وقت سابق مقتل عشرة اشخاص واصابة 55 اخرين في الانفجارات الخمسة.

وقال ابراهيم ان «انتحاريا يقود سيارة مفخخة فجر نفسه وسط دورية لجهاز حماية المنشآت ظهر اليوم (امس) ما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص على الاقل واصابة عشرة اخرين».

واشار الى ان «الانفجار وقع قرب بلدية المحافظة ومقر منظمة بدر المقربة من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بزعامة عبد العزيز الحكيم».

وبعد مرور ساعة تقريبا انفجرت سيارة اخرى وسط سوق شعبي في منطقة رأس دوميز جنوب كركوك ما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة تسعة اخرين بجروح، وفقا للمصدر ذاته.

واكد ان «الانفجار ادى الى اشتعال النيران في مبنى تجاري وسكني والحق اضرارا جسيمة بالممتلكات».

وتابع ان «انتحاريا يقود سيارة مفخخة فجرها امام دار المعلمات في حي التسعين وسط كركوك ما اسفر عن مقتل طالبتين احترقتا بالكامل واصابة 25 اخرين».

وقال ان الحادث «وقع اثناء خروجهن بعد انتهاء الدوام الرسمي». واسفر انفجار رابع استهدف دورية للشرطة على الطريق العام باتجاه بغداد عن اصابة ثمانية اشخاص بجروح في حين انفجرت سيارة مفخخة في وسط المدينة دون ان تؤدي الى وقوع اصابات، بحسب المصدر.

وكانت كركوك شهدت عملية «مفتاح الامان» بمشاركة 14 الف عسكري من الجيش والشرطة العراقية بهدف «تجنب وقوع هجمات ارهابية وتامين منافذ المدينة بواسطة احكام سيطرة الجيش العراقي عليها وتسيير مئات الدوريات واقامة عشرات نقاط التفتيش».

واسفرت العملية عن «اعتقال اكثر من 150 من المطلوبين والمشتبه بهم الى جانب مصادرة 500 قطعة سلاح من مختلف الانواع»، وفقا لمصادر امنية.

وشهدت كركوك سلسلة من الاعمال المسلحة والتفجيرات والاغتيالات طوال الاشهر الثلاثة الماضية التي كانت الاعنف منذ ثلاثة اعوام.

وفي بغداد، اعلنت مصادر امنية وطبية ان اعمال العنف حصدت عشرة اشخاص، بينهم سبعة في انفجار عبوتين ناسفتين استهدفتا موكب وكيلة وزير الداخلية للشؤون المالية هالة محمد شاكر التي لم تصب بأذى.

واضافت ان «الانفجارين المتزامنين وقعا في شارع فلسطين شرق بغداد واسفرا عن مقتل سبعة اشخاص وجرح خمسة اخرين واحتراق سيارتين من موكبها».

وتابعت ان الانفجارين وقعا الساعة 9,15 بالتوقيت المحلي (6,15 تغ).

من جهة اخرى اعلنت الشرطة «مقتل شخصين واصابة خمسة اخرين بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارات رباعية الدفع في شارع الغدير، بغداد الجديدة (جنوب شرق)».

وقال المصدر ان «الحادث وقع قرابة الساعة 09,30 (06,30 تغ)، واسفر عن احتراق احدى السيارات في حين فرضت القوات الامريكية طوقا على المكان».

وفي حي العامل جنوب بغداد انفجرت عبوة ناسفة اسفرت عن «مقتل شخص واصابة خمسة اخرين» بحسب الشرطة.

جبهة التوافق السنية تطعن في قرار البرلمان حول الأقاليم

بغداد ـ «القدس العربي»:

ذكر بيان لجبهة التوافق العراقية الأحد أن الجبهة قدمت طعنا في آلية التصويت على قانون تشكيل الأقاليم الذي تم تمريره في مجلس النواب يوم الأربعاء الماضي.

وأوضح البيان، الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، «أدرجت هيئة رئاسة مجلس النواب يوم الأربعاء الماضي ضمن جدول أعمال المجلس قضية التصويت على الإجراءات التنفيذية لتشكيل الأقاليم استجابة لمطالب قدمتها قوى سياسية معينة لتمرير القانون قبل انتهاء الفترة الزمنية المحددة في المادة (118) من الدستور والتي حددتها بستة أشهر تبدأ من أول جلسة لمجلس النواب».

وأضاف أن «الموقف المعلن لجبهة التوافق العراقية يتمثل في رفضها المطلق للفدرالية كما جاءت في الدستور مع تأييد اللامركزية الإدارية و الصلاحيات الواسعة للأقاليم».

وأشار إلى أن «تصور جبهة التوافق لهذا القانون أنه يعطي الضوء الأخضر لتنفيذ الفدرالية وقد صيغ بطريقة لم تستوعب الآراء المقدمة من قبل الجبهة، كما أن عملية التصويت عليه تؤدي إلى نتيجة واحدة تتمثل في إقرار ما تريده قائمتا الإئتلاف العراقي الموحد والتحالف الكردستاني».

وقال البيان ان «للجبهة طعونا قانونية على ما حدث في الجلسة حيث نصت المادة (136) من النظام الداخلي لمجلس النواب على أنه لا يجوز التصويت على مشروع القانون قبل مضي أربعة أيام على الأقل من انتهاء المداولة فيه، وحيث أن المداولة في هذا القانون انتهت يوم الأحد 2006/10/8، فيكون يوم الخميس 2006/10/12 هو الموعد المحدد لعرضه للتصويت ولا يجوز عرضه قبل ذلك في حين أنه عرض الأربعاء».

وأضاف «ومع أن نص المادة (24) من النظام الداخلي يقضي بألا يجوز افتتاح الجلسة إلا بحصول النصاب القانوني، الأغلبية المطلقة وهي 138 عضوا، وإذا تبين أن النصاب لم يكتمل أجّل الرئيس افتتاحها لمدة لا تقل عن نصف ساعة فإذا لم تكتمل أيضا يعلن الرئيس تأجيل الجلسة ويعيّن موعداً آخر لانعقادها، إلا أن هيئة الرئاسة لم تقم بالتأجيل رغم مضي مدة تزيد على الساعتين».

المالكي يجدد تصميم حكومته على حل الميليشيات ويشير الى حملة عسكرية جديدة ضد «التكفيريين»

■ بغداد ـ رويترز: جدد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس تصميم حكومته على حل الميليشيات المسلحة ونزع اسلحتها. وقال المالكي في كلمة اصدرها مكتبه ببيان انه بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للاستفتاء على الدستور فان «الحكومة مصممة على حل الميليشيات فالدولة والميليشيات نقيضان لا يجتمعان وان السلاح لا بد ان يكون بيد الحكومة فقط».

واضاف المالكي «لا احد له الحق في ان يكون فوق القانون وان الميليشيات لن تكون بديلا للحكومة واجهزتها الامنية كما انها لا تشكل ضمانا لاي جهة او فئة».

ومضى المالكي يقول في كلمته «ان الحكومة هي وحدها القادرة على توفير الامن لجميع المواطنين دون استثناء».

وكان المالكي قد وعد غداة توليه رئاسة الحكومة العراقية في نيسان/ ابريل الماضي ان الحكومة مصممة على حل الميليشيات ووعد المالكي بالعمل من اجل نزع سلاح المليشيات. ورغم مرور ما يقارب خمسة اشهر على تشكيل الحكومة الا انها لم تقدم برنامج عمل واضح لحل الميليشيات ونزع اسلحتها حيث باتت الحكومة تواجه تحديات ضخمة تمثلت بازدياد وتيرة العنف وتدهور الوضع الامني في عموم البلاد. وتتحمل الكثير من القوى السياسية ومواطنون مسؤولية التردي في الوضع الامني الى ما تقوم به المليشيات مما يؤدي الى ازدياد الاحتقان الطائفي في البلاد. وقال المالكي انه على الرغم من الفترة الزمنية القصيرة التي مرت على تشكيل الحكومة العراقية «فقد تمكنت من تفكيك العشرات من الخلايا الارهابية وقتل واعتقال المئات من الارهابيين من بينهم قادة بارزون للزمر الارهابية الضالة».

وكشف المالكي عن ان محافظة عراقية «ستشهد خلال الايام القليلة المقبلة صحوة شبيهة بما شهدته محافظة الانبار... ستتخلص قريبا باذن الله وقدرة قواتنا المسلحة من التكفيريين والصداميين».

ولم يسم المالكي الاقليم العراقي. وكانت عشائر محافظة الانبار الغربية المعقل الرئيسي لمقاتلين متشددين يعارضون العملية السياسية والوجود الامريكي قد قررت العمل مع القوات الحكومية من اجل وضع حد للتدهور الامني وللعمليات المسلحة التي يشهدها اقليمهم. واعترف المالكي بتدني مستوى الخدمات التي تعمل الحكومة على تقديمها للعراقيين وقال عنها «انها ليست بالمستوى الذي يليق بالشعب العراقي».

ووعد المالكي «ببذل اقصى الجهود لتسريع عملية اعادة البناء وتطوير الاقتصاد وتوفير الخدمات.. وايجاد فرص عمل مناسبة لجميع العراقيين».

وقال المالكي ان «الشهور المقبلة ستشهد قفزة نوعية ان شاء الله في القضاء على البطالة كما ان الحكومة مصممة على التصدي للفساد الاداري الذي يعتبر احد اخطر التركات الثقيلة للنظام البائد».

حظر التجوال الليلي سرق خشوع ليالي رمضان منهم

البغداديون يقضون العشر الأواخر من رمضان في بيوتهم بدل المساجد خوفا من العنف

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من هاني عاشور:

مع العشر الأواخر من رمضان واقتراب ليلة القدر، لم تتكرر مشاهد طقوس بغداد الرمضانية هذا العام، بعد أن شهدت انخفاضا منذ الغزو الامريكي للعراق، ومع استمرار الحظر الليلي في بغداد عزف الكثير من العراقيين عن إحياء ليلة القدر في المساجد بسبب تصاعد أعمال العنف، ومنذ بداية شهر رمضان هذا العام خلت جوامع بغداد ومساجدها من المصلين بفعل استمرار تدهور الوضع الأمني في عموم مناطق وأحياء العاصمة، وعلى غير ما عُرف عن المصلين البغداديين غاب الكثير منهم عن أداء صلاة التراويح، التي تعد واحدة من أهم الشعائر التي يتميز العراقيون بأدائها طيلة أيام الشهر الفضي، ومع ان ديواني الوقفين السني والشيعي في العراق كانا قد أعلنا في وقت سابق عن دعوتهما إلى وقف نزيف الدم العراقي تزامنا مع إطلالة شهر رمضان المبارك، وما يجري الآن من استعدادات لعقد مؤتمر مكة للقيادات الدينية العراقية في هذا الشهر الفضيل لما يتميز به هذا الشهر الحرام من مناسك كثيرة يؤديها المسلمون، فالظاهرة القائمة هي تصاعد عمليات العنف الطائفي في بغداد، وتصاعد عمليات التهجير القسري مما لا يمكن الكثير من العراقيين فرصة ممارسة الكثير من الشعائر الدينية، فقد كانت الفترة اللاحقة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في نيسان/ ابريل 2003 قد شهدت نشاط الكثير من التيارات والمنظمات والميليشيات، ومنها فرق الموت والجماعات المسلحة التي أباحت لنفسها هدر دماء العراقيين وسفكها على الهوية، وهو ما اثر بشكل واضح على العراقيين في التخلي ليس فقط عن أدائهم لشعائر دينهم الإسلامي الحنيف في شهر رمضان المبارك جماعة في المساجد والجوامع، بل وتخليهم عن مواصلتهم حتى لعلاقاتهم العائلية والاجتماعية. إذ وصل عدد القتلى والجثث الملقاة للمغدورين في شوارع بغداد نحو 1570 جثة خلال الشهر الفائت، فيما لا يقل عدد الجثث التي يتم العثور عليها يوميا في بغداد عن خمسين جثة، عدا عمليات القصف بالهاونات والسيارات المفخخة والاغتيال.

وينتقد الكثير من العراقيين الحكومة لعدم تمكنها من توفير الأمن والأمان للعراقيين على الرغم من وعود قطعها رئيس جمهورية العراق جلال طالباني بان شهر رمضان هذا العام سيكون شهر سلام وامن واستقرار ويقول مواطنون انه كان الأجدر بهذه الحكومة أن توفر الأمن والاستقرار على الأقل داخل أحياء بغداد ومناطقها، قبل أن يحل شهر رمضان لكي تؤمن للمواطن أداء مناسكه التي تعود على أدائها في كل عام.

ويؤكد اهالي بغداد أن الوضع الأمني المتردي جعل الكثير من المصلين يؤدون صلاتهم في بيوتهم لكي يسلموا على حالهم كما يقولون من عمليات القتل والاختطاف وما تقوم به قوات الاحتلال من عمليات اعتقال تطال الأبرياء من المصلين بحجة أنهم إرهابيون.

ويؤكد الحاج سليم عبد الودود انه يدرك ان إصراره على أداء صلاة التراويح في جامع الإمام الأعظم ربما سيكون سبباً في جلب المصاعب له، لكنه يؤكد انه يلتزم بالذهاب رغم كل ذلك، وانه لاكثر من مرة تعرض الى مصاعب خلال ذهابه وعودته.

لكن احمد عبد الفتاح من أهالي بغداد حي العامل يقول «كنا في السابق نحيي ذكرى العشر الأواخر من رمضان في مدينتي كربلاء او النجف، لكن الان لا نستطيع حتى مغادرة بيوتنا بعد الإفطار»، ويؤكد احمد ان ليالي القدر كان يقضيها اهله غالبا في كربلاء او سامراء في السنوات الماضية، وكان يتوجه الى هذه المدن كل يوم بعد الافطار عشرات الاف العراقيين لكنهم اليوم لن يقدروا حتى على الذهاب الى المساجد في أحيائهم بسبب العنف والخوف.

مجلس شورى المجاهدين يتمسك بالمهاجر ويحذر من الحيل الإعلامية ويعلن إسقاط مروحية

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

اصدر مجلس شورى المجاهدين بيانا حذر فيه المسلمين من هذه الحيل الإعلامية وقال البيان الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه: فبعد أن وصل المشروع الصليبي في العراق ـ بفضل الله ـ الى طريق مسدود، وبعد أن عجز الصليبيون عن كسر شوكة المجاهدين الصادقين، وبعد أن أفلست كل خططهم وأساليبهم الخبيثة ـ ومن ورائهم حكومة الردة الصفوية ـ على أرض الرافدين، تراهم اليوم يروجون للأكاذيب والإشاعات التي ما عادت تنطلي على أحد من عوام المسلمين.

واضاف البيان: وكان آخر هذه الأكاذيب ما ورد على لسان قناة «العربية» الخبيثة من تسجيل مجهول لأحد الأشخاص الملثمين يوجه فيه رسالة الى الشيخ أسامة ـ حفظه الله ـ يدعو فيها الى حل بيعة الشيخ المجاهد ابوحمزه المهاجر ـ حفظه الله وثبّت على الحق خطاه، وإن كل هذه الأكاذيب والحيل الإعلامية لتدل على عظم المأزق الذي يمر به التحالف الصليبي على أرض الرافدين، خصوصاً بعد دعوات الرحيل التي أطلقها الجيش البريطاني ـ وهو الحليف الأساسي في التحالف الصليبي ـ مما يهدد في انفراط عقد هذا التحالف ـ بعون الله، وسيسمع العالم قريباً ـ بحول الله ـ أخبارا تقر بها عيون الموحدين في مشارق الأرض ومغاربها.

واضاف البيان: هذه بشارات النصر في هذا الشهر المبارك تتوالى؛ وها هو عرش الطاغوت نراه يتهاوى، على أيدي أبناء الأمة الغيارى، فها قد قام المجاهدون في مجلس شورى المجاهدين في العراق اسقاط طيّارة صليبية نوع «بلاك هوك» في منطقة سبع البور، الأمر الذي أدّى إلى تدميرها وهلاك جميع من كان فيها، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة ليلاً من يوم الأربعاء، ولله الحمد والمنة.

العراق وايران يشكلان فريق عمل لتطبيق الاتفاقية الامنية

■ بغداد ـ اف ب: اعلن بيان للحكومة العراقية امس ان العراق وايران اتفقا على تشكيل «فريق عمل لوضع الاليات المناسبة لتطبيق» الاتفاقية الامنية التي وقعت بين الجانبين.

وافاد البيان ان «مستشار الامن الوطني موفق الربيعي التقى وزير الاستخبارات والامن الايراني الذي يقوم بزيارة العراق حاليا وجرى استعراض الاتفاقية الامنية والتنسيق الاستخباري».

واضاف «اتفق الجانبان على تشكيل فريق عمل لوضع الاليات المناسبة لتطبيق الاتفاقية بما يسهم ويدعم سبل التعاون الامني والاستخباري بين البلدين».

وكانت الحكومة العراقية اعلنت منتصف الشهر الماضي ان الربيعي التقى وزير الاستخبارات الايراني وبحث معه تبادل «المعلومات الاستخباراتية والتنسيق بين البلدين في سبيل مكافحة الإرهاب والتسلل عبر حدود البلدين».

وقد حصل اللقاء انذاك على «هامش المحادثات» التي اجراها الوفد العراقي برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي في طهران.

الحزب الاسلامي العراقي يدين اعمال العنف المذهبية شمال بغداد

■ بغداد ـ اف ب: ندد الحزب الاسلامي العراقي امس بـ«الفعل وردود الفعل» في شمال بغداد حيث عثرت الشرطة على عشرات الجثث اليومين الماضيين محذرا من «سابقة خطرة يراد منها فتنة في المناطق المتعايشة سلميا».

وافاد بيان تلقت (فرانس برس) نسخة منه «يشهد قضاء بلد تصعيدا دمويا غير مسبوق فقد تم اختطاف 14 عاملا واغتيالهم، فحدثت على اثرها ردة فعل (...) ادت الى اختطاف 70 شخصا من مستشفى بلد واماكن اخرى تمت تصفية حوالى 30 منهم». واضاف ان «ما يحدث سابقة خطرة يراد منها احداث فتنة في المناطق المتعايشة سلميا والحزب الاسلامي يدين كل انواع العنف سواء الفعل او رد الفعل. ويحمل قوات الاحتلال والحكومة مسؤولية وأد هذه الفتنة».

واعلنت مصادر امنية امس العثور على 14 جثة ما يرفع العدد الى 40 في بلد (70 كلم شمال بغداد) وحدها منذ السبت حين عثرت الشرطة على 26 جثة لاشخاص اختطفوا في وقت سابق.

وكان المصدر اعلن ان «مسلحين مجهولين هاجموا مكانا مخصصا لبيع المحاصيل الزراعية جنوب بلد وخطفوا 26 مزارعا عثر على جثثهم التي تحمل اثار تعذيب قرب مكان اختطافهم».

وكانت الشرطة عثرت قبل يومين على 14 جثة في الضلوعية.

وتتبع الضلوعية وبلد محافظة صلاح الدين وكبرى مدنها تكريت.

في غضون ذلك، قال عبد الله حسين جبارة نائب محافظ صلاح الدين لـ(فرانس برس) ان «مسلحين من تنظيم القاعدة خطفوا 14 عاملا من سكان بلد في الضلوعية، وقاموا بقتلهم وعثر على جثثهم قرب الضلوعية».

واضاف ان «هذه العملية اثارت غضب سكان بلد فقاموا بخطف حوالى 70 شخصا من مناطق محيطة ببلد تم العثور حتى الان على جثث 40 منهم، فيما لا يزال الباقون مجهولي المصير».

وقال جبارة «ندين جميع عمليات القتل مهما كان نوعها ومن جميع الاطراف التي ندعوها الى التعقل وضبط النفس وعدم القيام باعمال ثارية لانها لن تنال من الفاعلين انما سيقع ضحيتها الابرياء».

واشار الى ان «المحافظة تعمل على جميع المستويات السياسية والعسكرية والشعبية ومع شيوخ العشائر من اجل تهدئة الموقف وعدم الانجرار الى الفتنة الطائفية التي سوف يقع فيها العراقيون وحدهم، وتحقيق امل العدوان» في اشارة الى مفتعلي المجازر.

وختم قائلا ان «قوات الامن اغلقت بلد وتوجهت قوات اميركية وعراقية الى المنطقة لتهدئة الموقف».

محكمة عراقية تصدر عقوبات بالسجن واخرى بالاعدام ضد عشرات الاشخاص

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

قال الجيش الامريكي الاحد ان المحكمة الجنائية العراقية اصدرت قبل ايام أحكاما ضد خمسة وستين شخصا من بينهم عضو في تنظيم القاعدة حكم عليه بعقوبة الاعدام.

وذكر بيان الجيش الامريكي ان المحكمة اصدرت احكامها في الفترة ما بين الخامس عشر من الشهر الماضي والرابع من الشهر الجاري وان الاحكام كانت متفاوتة العقوبة بينها «عقوبة الاعدام بحق عراقي كان عضوا في تنظيم القاعدة... وحكم على ثمانية اخرين بالسجن مدى الحياة من بينهم سعودي واحد».

وأضاف البيان «ان التهم التي وجهت الى هؤلاء الاشخاص تراوحت بين حيازة اسلحة بشكل غير قانوني واستخدام باجات تعريف واجازات حمل سلاح مزورة والقيام بعمليات ضد قوات التحالف والهروب من السجن.. وعبور الحدود بشكل غير قانوني».

وقال البيان ان «عقوبة الاعدام صدرت ضد عراقي قضت المحكمة بانه مذنب.. من خلال نشاطه مع مجاميع مسلحة ومشاركته في عمليات (ارهابية)».

وأضاف البيان أن «المتهم كان عضوا في تنظيم القاعدة».

واشار البيان الى ان الشخص السعودي الجنسية والذي حكم عليه بالبسجن مدى الحياة كان قد القي القبض عليه من قبل قوات التحالف في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 2004 «وان المحكمة قررت انه مذنب بسبب ترؤسه وقيادته ومشاركته مع عدد من المجاميع المسلحة».

وأضاف البيان أن المتهم «اعترف بانه من المقاتلين الاجانب وانه عبر الحدود الى العراق للجهاد».

وذكر أن أحد الذين حكم عليهم بالسجن مدى الحياة «عراقي اعترف بأنه كان عضوا في تنظيم أنصار السنة في الموصل».

صحيفة بريطانية: لندن أوقعت الدروع البشرية في يد صدام لتمكين عملائها من الدخول سراً إلى العراق

■ لندن ـ يو بي آي: كشفت صحيفة بريطانية أن حكومة المملكة المتحدة سمحت لطائرة ركاب تقل نحو 400 بريطاني بالهبوط في الكويت في بداية حرب الخليج الأولى ووضعهم في أيدي صدام حسين لتمكين تسعة من عملاء الإستخبارات البريطانية من الدخول سراً إلى العراق.

وقالت مجلة «لايف» الملحقة بصحيفة «ميل أون صنداي» الصادرة امس الأحد إن نظام صدام حسين استخدم البريطانيين كدروع بشرية حول 70 موقعاً داخل العراق الأمر الذي مكّن عملاء جهاز الأمن الخارجي البريطاني (إم آي 6) من الفرار من المطار مع معداتهم بمهمة جمع معلومات استخباراتية سرية.

وأضافت أن رئيسة الوزراء البريطانية المحافظة السابقة مارغريت ثاتشر وخلفها جون ميجور حجبا عن الشارع البريطاني حقيقة أن غزو الكويت كان بدأ قبل أربع ساعات من هبوط الطائرة التابعة للخطوط الجوية البريطانية (بريتيش إيرويز) بمطار الكويت وعلى متنها 376 راكباً بريطانياً في الثاني من آب/ اغسطس 1990، وأن جميع الرحلات تم إلغاؤها فيما بعد.

وأشارت المجلة إلى أن صور الدروع البشرية استحوذت على اهتمام الشارع البريطاني بسبب الظروف القاسية التي مر بها البريطانيون وتعرضهم لسوء المعاملة.